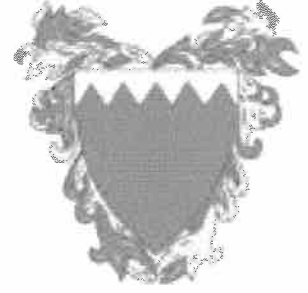


BAHRAIN



كلمة صاحب

السعادة الأستاذ منصور حسن بن رجب

وزير شؤون البلديات والزراعة - مملكة البحرين

إلى المؤتمر الرفيع المستوى حول الأمن الغذائي العالمي؛

تحديات تغير المناخ والطاقة الحيوية

روما 3-5/6/2008

فخامة الرئيس

أصحاب المعالي والسعادة

معالي المدير العام

أيها السيدات والسادة

إنه لي شرفني أن أشارك في هذا المؤتمر الهام ممثلاً لسيدتي صاحب
الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة - ملك مملكة البحرين
حفظه الله ورعاه ، وأن أنقل تحياته وتمنياته لكم بالتوفيق والنجاح
وأن يتكلل المؤتمر بقرارات تهدف إلى تعزيز التعاون الدولي في
مواجهة أزمة الغذاء العالمي والتغيرات المناخية .

فخامة الرئيس

ينعقد هذا المؤتمر في ظل بروز ظاهرة خطيرة وهي ارتفاع أسعار
المواد الغذائية الذي يعرض معيشة الفقراء الذين يزيد عددهم عن
(800) مليون نسمة للخطر، ويضاقم أعداد البشر الذين يعانون نقص
التغذية المزمن.

لقد شهدت أسعار المواد الغذائية في الآونة الأخيرة ارتفاعاً
ملحوظاً لجميع المنتجات كالحبوب والألبان والأرز والسكر ومنتجات

اللحوم، وقد تضاوتت الزيادة في أسعار هذه المنتجات ما بين 53-87 %
حسب تقارير المنظمة.

لقد دعت المؤتمرات السابقة للقمة العالمية للأغذية إلى تبني سياسات واستراتيجيات وطنية لزيادة الاستثمار الزراعي وتحقيق الأمن الغذائي، وكذلك دعم الجهود الرامية لمحاربة الفقر والجوع، وخلق عالم متحرر منهما لتوفير العيش الكريم لأبناء البشر، إلا أن ذلك لم يتحقق، حيث لا زال هناك الكثير من البلدان التي تتأثر بالطوارئ الغذائية. وإن زيادة أسعار السلع الغذائية الزراعية سيفاقم المشكلة.

أيها السيدات والسادة

إن مملكة البحرين من الدول محدودة الإمكانيات الزراعية، بسبب قلة الموارد المائية والأرضية، وتعتمد المملكة على الاستيراد لتأمين احتياجاتها من الغذاء، إلا أن المملكة تبذل جهوداً مضمّنة لتحسين أوضاع الأمن الغذائي من خلال تشجيع المزارعين لزيادة الإنتاج المحلي وتوفير الدعم والحوافز والخدمات الفنية الإرشادية لهم، كما تعمل على توفير البنية التحتية للقطاع الزراعي. أما على صعيد الاستيراد فقد اتبعت المملكة سياسة تحرير الاستيراد للقطاع الخاص وتوفير التسهيلات لضمان انسياب السلع الغذائية المستوردة، وعدم فرض ضرائب أو رسوم على السلع الغذائية المنتجة محلياً أو المستوردة.

وتحرص المملكة على توفير مخزون استراتيجي من السلع الأساسية
مثل القمح والأرز واللحوم الحمراء .

ولمواجهة موجة غلاء الأسعار، خاصة أسعار المواد الغذائية فقد
قامت الحكومة الرشيدة بقيادة سيدي صاحب الجلالة الملك حمد
بن عيسى آل خليفة حفظه الله بتخصيص مبلغ (106) ملايين دولار
أمريكي لمعالجة الآثار المترتبة على ظاهرة ارتفاع الأسعار ولتخفيض
الأعباء المعيشية على المواطن، كما قامت بزيادة الدعم لدقيق
القمح إلى أكثر من 50%.

وعلى مستوى الإنتاج المحلي فقد تبنت المملكة إستراتيجية
تنموية زراعية لتحقيق الرؤية الاقتصادية للمملكة حتى العام
2030 ، تهدف إلى زيادة الإنتاج الزراعي وتنمية الصناعات الغذائية
باستخدام الأساليب العلمية والتقنية الحديثة في الأنماط الزراعية
وصولاً إلى تحقيق مراحل مناسبة من الاكتفاء الذاتي في مجال الإنتاج
الزراعي .

السيدات والسادة

إن الوضع الحالي الذي يشهده العالم من ارتفاع أسعار السلع الغذائية
، والتوجه لإنتاج الوقود الحيوي من المحاصيل الزراعية، والتغير

المناخي .. كلها عوامل ستؤثر على حصيلة الأمن الغذائي ، وعليه فإننا نعول على مؤتمركم هذا بأن يتخذ خطوات وقرارات عاجلة من أجل التغلب على هذه الظواهر ، والتي نأمل أن تكون مؤقتة ، لأن استمرارها أو تصاعدها سيؤدي بلا شك إلى كوارث إنسانية ، وخصوصا في الدول التي تعاني من العجز الغذائي .

وفي الختام لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر والتقدير لفخامة رئيس جمهورية إيطاليا لتفضله برعايته هذا الحدث الهام ولمعالي المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الدكتور جاك ضيوف والعاملين بالمنظمة على جهودهم ودورهم البناء في الإعداد لهذه التظاهرة العالمية ، راجيا أن تتكلل أعمال المؤتمر بتوصيات وقرارات تسهم في تحرير العالم من آفتي الفقر والجوع ، وتحقيق الأمن الغذائي الآمن لكل شعوب العالم ، سائلا الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا في أداء هذه المهمة خدمة للإنسانية جمعاء .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،

منصور حسن بن رجب

وزير شؤون البلديات والزراعة